

قصةُ امرأةٍ صفوانَ بنَ المُعْطَلِ معَ النَّبِيِّ ﷺ | للشِّيخِ الحَوَيْنِيِّ

أبو إسحاق الحويني

ياماً فيها أو يعاتب فيها قال و كان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكوانى - 00:00:00

عرس من وراء الجيش الدلنج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم صفوان المعطل صاحبى جليل قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدخل بيتي الا معي وكان من عادة صفوان انه يتأخر عن الجيش - 00:26:00

يكون في الساقه اما ليجد الدادواه او يجد شيئا سقط من الجيش فياخذه ويعرف به واما وهذا هو الارجح انه كان ثقيل النوم كان اذا نام لا يكاد يستيقظ حتى ان هذا النوم الشديد سبب له مشكلة في بيته - 00:00:55

كما رواه ابو داود والامام احمد من حديث ابى سعيد الخدري قال جاءت امرأة صفوان ابى المعتل الى النبى صلى الله عليه وسلم وصفوان في المجلس. فقالت يا رسول الله ان صفت - 00:01:29

يضربني اذا صليت ويفطرني اذا صمت ولا يصلني الصبح الا بعد شروق الشمس فقال يا رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتي وقال عليه الصلوة والسلام لو كانت سورة واحدة لكتبت الناس - 00:01:49

قولها لا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك - 00:21:21

الراجح بسوريٍ كان صفوان رضي الله عنه يتصور - 00:02:47

انه مثلا اذا قرأت الفاتحة وبعدين قرأت قل اعوذ برب الفلق مسلا فاذا امرأته قرأت قبل اعوذ برب الفلق يبقى اخذت منه ايه نصف الاجر يقول له هذه صورتي لا تقرأي بما اقرأنا انا به. عشان انت يبقى لك اجر مستقل وانا لي اجر مستقل. تقرأي سورة اخرى بخلاف السورة

التي - 00:03:14  
انا اقرأها. فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس اي لو ان الناس جمیعاً قرأوا سورة واحدة فانما لكل امرئ ما

وبقية الحديث معروفة اخر الحديث هو الشاهد. قال ان ال بيت عرف لنا ذلك وفي رواية اخرى قال ان ال بيت ثقل الرؤوس يعني اذا  
قرأ ولا يشترك احد مع احد لمجرد اتحاد السورة - 00:03:38

نام لا يكاد يستيقظ. فقال له اذا استيقظت فصلي. ليه؟ لأن الوقت في حال في حق - 00:03:57  
النائم محفوظ يعني ما نقرأه في كتب الفقهاء يقول لك اذا رجل استيقظ بعد شروق الشمس يصلی الفجر قضاء القضاء ده مجرد

اصطلاح. والا في الحقيقة الوقت في حق النائم محفوظ. ما فيش حاجة اسمها قضاء. لأن القضاء هو ان يفوت الوقت - 00:04:20

وقت فتقوم انت تصليه قضاء. لكن في حال النوم كما قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة

فالرجل اذا نام بشرط الا يكون مفرطا - 00:04:43  
يعني ما يجيشه مسلا يسهر لحد قبل الفجر بساعة وينام. وسهران على ايه مش سهران لشيء مهم يعني. اما سهران للسمرا او سهران

على كمبيوتر او بيشوف تليفزيون او شيء. هذا اسمه تضييع - 00:05:04  
او ان هو مسلا يضبط المنبه على الساعة سبعة الصلاة عاماً على ضياع الصلاة ده يعلم انه سيصللي بعد الوقت وانه

يعني القيام حتى لو قام قبيل الظهر. فالوقت في حقه محفوظ. ولا يقال انه يصلبي قضاء يعني وصفوان بن معضل السلمي رضي الله عنه كان ثقيل النوم ولذلك تقول هنا فالدلج من وراء الجيش. الدلجة انك تصير اخر الليل - 00:05:41

كأنما استيقظ وكان من عادته كما ورد في بعض طرق الحديث الأخرى انه اذا وجد شيئا سقط من انسان في الجيش انت عارف الجيش كامل يتحرش فاحيانا يسقط من الناس بعض متاعهم فيأخذ هذا ويعرفه - 00:06:05

وصفوان على عادته آآ استمر الجيش ماشيا ثم استيقظ هو فجأة متاخرا قال قالت عائشة فوجد سواد انسان. انسان نائم. السواد يطلق على الشخص وليه لأن هو اذا وقف في الشمس يلقي سوادا على الارض اللي هو الظل بتاعه يعني - 00:06:23 واي شيء له عرض يقال فيه سواد. اي شيء فيه عرض. حتى لا يشترط ان يكون انسانا وان كان السواد يطلق على الانسان اكثر يمكن قد يطلق على غير الانسان يقال فيه سواد. كما في الحديث الذي رواه الشیخان من حديث ابی حمید الساعدي واللفظ لمسلم - 00:06:49

آآ ان النبي صلی الله عليه وسلم ارسل ابن اللتبية ليحصل الصدقات. فاتى فقال هذا وهذا لي في صحيح مسلم قال فاتى بسواد كثير فقال هذا لكم وهذا لي السوادل والعرض يعني اتى بصدقات كثيرة. فاي شيء من العرب يقال في سواد. لكن يطلق اكثر على الانسان - 00:07:11

الشخص يعني وفي هذا احاديثه كثيرة منها مثل حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يأتي النبي يوم القيمة ومعه الرجل ويأتي النبي معه الرجالان واتى النبي معه الرهث ويأتي النبي وليس معه احد. قال - 00:07:42 فاذا سواد كثير فظننت انهم امتی فقيل هذه امة موسى. ولكن انظر قال فنظرت فاذا سواد اعظم قال فانظر في جهة اخرى فاذا سواد اعظم فقال هذه امتک. السواد والأشخاص يعني - 00:08:02